

الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل (التجربة الجزائرية)

الدكتور
مدني بن شهرة



دار الحماد للنشر والتوزيع

المحتويات

الصفحة	الموضوع
15	المقدمة
25	الفصل الأول
25	فلسفة برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يؤازره صندوق النقد الدولي
25	تمهيد
26	المبحث الأول: تطور مفهوم الإصلاح الاقتصادي لدى مدارس الفكر الاقتصادي
26	1- المدرسة التقليدية
28	2- المدرسة الكينزية
31	3- المدرسة النقدية (مدرسة شيكاغو)
32	3-1- التضخم كظاهرة نقدية
32	3-2- اختلال ميزان المدفوعات كظاهرة نقدية
33	4- المدرسة الهيكلية
35	المبحث الثاني: المحاور الرئيسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي من وجهة نظر صندوق النقد الدولي
37	* 1- أنواع برامج الإصلاح الاقتصادي
37	1-1- التثبيت الاقتصادي
40	1-2- التصحيح الهيكلي
42	المبحث الثالث: متطلبات برامج الإصلاح الاقتصادي
42	1- تخفيف عجز الميزانية العامة للدولة
43	1-1- تخفيف النفقات الجارية للحكومة
44	1-2- زيادة الإيرادات العامة
45	1-3- تخفيض الدعم
46	1-4- إصلاح هيكل تمويل عجز الميزانية العامة
46	1-4-1- التمويل من البنوك

47	1-4-2- التمويل غير البنكي
47	1-4-3- التمويل الخارجي
48	2- تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات
49	2-1- تخفيض فجوة الموارد المحلية
50	2-2- إصلاح سعر الصرف
51	2-3- تحرير التجارة الخارجية
52	2-4- إصلاح هيكل أسعار الفائدة
55	3- دعم اقتصاد السوق وزيادة معدلات النمو الاقتصادي
56	3-1- تقليص دور القطاع العام
57	3-2- دعم تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر
57	3-3- الخصخصة
58	3-4- توفير فرص لكل من القطاع العام والقطاع الخاص
59	الخلاصة

الفصل الثاني

الثنائية العالمية وسياسة الإصلاح الاقتصادي

63	تمهيد
65	المشروع الأول اقتراحات كينز
66	المشروع الثاني اقتراحات هوايت
68	المبحث الأول: البيان المشترك لخبراء الاقتصاد والمال وتوقع اتفاق الصندوق
68	1- أهداف صندوق النقد الدولي
70	2- وظائف صندوق النقد الدولي
70	2-1- استقرار أسعار الصرف
71	2-2- السحب الاحتياطي
71	2-3- أشكال التسهيلات وأشكال التفاوض
72	2-3-1 تسهيل التمويل التعويضي
73	2-3-2 تسهيل التمويل التعويضي الطارئ
73	2-3-3 تسهيل تمويل المخزون السلعي الاحتياطي

74	2-3-4- التسهيل الموسع (الممتد)
74	2-3-5- تسهيل التمويل التكميلي
75	2-3-6- مساعدات الطوارئ
76	2-3-7- تسهيل التصحيح الهيكلي
76	2-3-8- تسهيل التعديل الهيكلي المعزز
76	2-3-9- تسهيل التحول في الأنظمة الاقتصادية
77	2-3-10- تسهيل النمو والحد من الفقر
78	2-4- حقوق السحب الخاصة
79	3- موارد الصندوق
81	4- تحرك صندوق النقد الدولي باتجاه مجال البنك الدولي
83	المبحث الثاني: البنك الدولي
84	1- أهداف البنك الدولي
84	2- مكونات البنك الدولي
85	2-1- مؤسسة التمويل الدولية
85	2-2- رابطة التنمية الدولية
86	3- موارد البنك الدولي
88	4- السياسة الافتراضية للبنك الدولي
88	5- شروط الاقتراض
89	6- نشاط البنك الدولي
89	6-1- النشاط الاستثماري للبنك الدولي
89	6-2- النشاط الغير استثماري للبنك
90	6-3- البنك الدولي وتسوية منازعات الاستثمار
91	7- تحرك البنك الدولي باتجاه مجال صندوق النقد الدولي
92	الخلاصة

الفصل الثالث

نماذج الإصلاح الاقتصادي الرئيسية المقترحة من خبراء صندوق النقد الدولي

تمهيد

المبحث الأول: النماذج المختلفة

1- نموذج ج جاك بولاك

1-1- قروض النموذج

1-2- معدلات النموذج

2- نموذج صندوق النقد الدولي

1-2- قروض النموذج

2-2- معدلات النموذج

3- نموذج البنك الدولي

1-3- نموذج البنك الدولي RMSM

2-3- نموذج البنك الدولي المعدل

1-2-3- نموذج RMSM-X

2-2-3- نموذج RMSM-XX

4- نموذج خسرو ودوديان

1-4- نموذج النمو الاقتصادي

2-4- نموذج التضخم

3-4- نموذج الحساب الجاري

المبحث الثاني: تقييم النماذج (صندوق النقد الدولي والبنك العالمي)

1- تقييم نماذج الصندوق الدولي

1-1- من ناحية الفروض التي تقوم عليها هذه النماذج

1-1-1- التغيير في معدلات التبادل التجاري العالمي

1-1-2- التغيير في معدلات أسعار الفائدة

1-2- من ناحية الآثار المترتبة على إجراءات الإصلاح

2- تقييم نماذج البنك الدولي

الخلاصة

الفصل الرابع

الجزائر وصندوق النقد الدولي

129

129

تمهيد

130

المبحث الأول: برامج الاستقرار الاقتصادي

130

1- برنامج التثبيت الاقتصادي الأول 1989/05/31 إلى 1990/05/30

132

2- برنامج التثبيت الاقتصادي الثاني من 1991/06/03 إلى 1992/03/30

136

3- برنامج التثبيت الاقتصادي الثالث من أبريل 1994 إلى مارس 1995

143

المبحث الثاني: برنامج التعديل الهيكلي من 01 مارس 1995 إلى 01 أبريل 1998

145

1- السياسة النقدية

146

2- تحرير الأسعار

147

3- تحرير التجارة الخارجية والتحكم في نظام الصرف

149

4- تنمية القطاع الخاص وإصلاح المؤسسات العمومية

150

4-1- ترقية القطاع الخاص

150

4-2- إصلاح المؤسسات العمومية

156

5- قطاع الفلاحة

159

6- قطاع السكن

160

خلاصة

الفصل الخامس

163

تحليل تطور التشغيل في الجزائر (1966-1999)

163

تمهيد

164

المبحث الأول: المحطات الهامة لسياسات التشغيل في الجزائر

164

1- المرحلة الأولى 1966-1980

164

1-1- الفترة السابقة لسنة 1973

165

1-2- الفترة بين 1974-1980

166

2- المرحلة الثانية 1980-1990

167

2-1- الفترة الأولى 1980-1984

171

2-2- المخطط الخماسي الثاني: 1985-1989

174	3- المرحلة الثالثة التشغيل في مرحلة التحول إلى اقتصاد السوق (1990-1999)
176	3-1- حالة الشغل عند الاتفاق الأول
177	3-2- حالة الشغل عند الاتفاق الثاني
179	3-3- حالة الشغل في مرحلة التعديل الهيكلي
183	3-3-1- العوامل المؤثرة في حالة الشغل في مرحلة التعديل الهيكلي
186	المبحث الثاني: سوق العمل الجزائري في فترة الإصلاح الاقتصادي
186	1- جانب العرض
186	1-1- معدل النمو السكاني
187	1-2- مستوى مهارة وكفاءة قوة العمل
192	2- جانب الطلب
192	2-1- معدل نمو الناتج الداخلي الإجمالي
194	2-2- تطور الاستثمار
194	2-3- أساليب الإنتاج
196	3- خصائص سوق العمل
196	3-1- تجزؤ سوق العمل
197	3-1-1- سوق العمل الرسمي
197	3-1-1-1- القطاع الحكومي
199	3-1-1-2- قطاع المؤسسات العمومية
200	3-1-1-3- القطاع الخاص
200	3-1-1-3-1- سوق القطاع الخاص التقليدي
201	3-1-1-3-2- سوق القطاع الخاص الحديث
201	3-1-1-3-3- القطاع الأجنبي
201	3-1-2- سوق العمل الغير رسمي
204	3-2- جمود سوق العمل
204	3-3- انتشار ظاهرة البطالة
205	3-4- ظاهرة نقص التشغيل
205	الخلاصة

الفصل السادس

209

آثار سياسة الإصلاح على مستوى التشغيل والبطالة

209

تمهيد

210

المبحث الأول: آثار برامج الاستقرار الاقتصادي على مستوى التشغيل

210

1- أثر السياسة المالية على مستوى التشغيل

214

2- أثر سياسة سعر الصرف على مستوى التشغيل

216

المبحث الثاني أثر برنامج التعديل الهيكلي على مستوى التشغيل

216

1- أثر سياسة الإصلاح في القطاع العام والخصوصية على مستوى التشغيل

والبطالة

224

2- أثر تحرير الأسعار على مستوى التشغيل

226

3- آثار تحرير سياسة تحرير التجارة الخارجية على مستوى التشغيل والبطالة

228

الخلاصة

الفصل السابع

231

أسباب مشكلة البطالة في الجزائر وتقييم سياسات علاجها

231

تمهيد

232

المبحث الأول البطالة، مفهومها وأنواعها

233

1- أنواع البطالة

234

1-1- البطالة الهيكلية

234

1-2- البطالة الدورية

235

1-3- البطالة الاحتكاكية

236

1-4- البطالة السافرة (الصريحة)

237

1-5- البطالة المقنعة

238

1-6- البطالة الموسمية

238

1-7- البطالة الإجبارية

238

1-8- البطالة التكنولوجية

239

2- نظريات البطالة

239

1- النظرية التقليدية

239	1-1-2- النظرية الكلاسيكية
241	2-1-2- التحليل النيو كلاسيكي
241	3-1-2- المدرسة الكينزية
242	(أ) - المنظور الجزئي
243	(ب) - المنظور الكلي
243	4-1-2- المدرسة الماركسية
244	2-2- النظرية الحديثة
244	2-2-1- نظرية البحث عن العمل
246	2-2-2- نظرية اختلال سوق العمل
248	2-2-3- نظرية تجزئة السوق
250	3- أسباب ظهور البطالة
250	3-1- المحور الأول: محور القوى البشرية
251	3-2- المحور الثاني: المعلومات والمعرفة
252	المبحث الثاني: أسباب تفاقم مشكلة البطالة
252	1- الأسباب الخارجية عن إرادة الدولة
252	1-1- انخفاض أسعار المحروقات
253	1-2- انخفاض معدلات النمو الاقتصادي في الدول الصناعية الكبرى
254	1-3- تدهور شروط التبادل التجاري الدولي
254	1-4- القضية السكانية
255	2- الأسباب التابعة من اتجاهات الدولة الجزائرية
255	2-1- التوقف على تعيين الخريجين
255	2-2- عدم التنسيق بين التعليم وسوق العمل
257	2-3- قوانين العمل وتشريعاته
258	2-4- قلة المؤسسات البحثية
258	2-5- تخطيط القوى العاملة
260	2-6- التوزيع الجغرافي للسكان
262	2-7- برنامج الخصخصة
265	الخلاصة

الإجراءات المرافقة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي للتخفيف من آثاره

المبحث الأول سياسة مواجهة البطالة ضمن برنامج تشغيل الشباب وإدماجه

1- سياسة مواجهة مشكلة البطالة

2- برنامج تشغيل الشباب

3- جهاز الإدماج المهني للشباب

المبحث الثاني: برامج مرافقة أخرى للتخفيف من حدة البطالة

1- التعويض مقابل نشاطات ذات منفعة عامة

2- الأشغال ذات المنفعة العامة وذات الاستعمال المكثف لليد العاملة

أ- المرحلة الأولى (1997-2000)

ب- المرحلة الثانية (2001-2004)

3- عقود ما قبل التشغيل

4- برنامج المساعدات لإنشاء المؤسسات المصغرة

4-1- التمويل الذاتي

4-2- التمويل الثنائي

4-3- التمويل الثلاثي

أ- مرحلة الانجاز

ب- مرحلة الاستغلال

5- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

5-1- فعالية التشغيل من خلال الصندوق الوطني للتأمين على البطالة

5-2- مركز البحث عن عمل

5-3- مركز دعم العمل الحر

5-4- تكوين إعادة التأهيل

5-5- مساعدة المؤسسات المواجهة للصعوبات